غـريــب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

قوله نفجت بهم الطريق أي رمت بهم الطريق فجاءة .

يقال نفجت الريح إذا جاءت بغتة .

ورياح نوافج ومنه انتفاجة الأرنب .

وقوله فنهج يريد به نزع الموت يقال نهج الرجل ينهج إذا علاه الربو وأنهج إنهاجا مثله .

وقال أبو سليمان في حديث النبي أن جهيس بن أوس النخعي قدم عليه في نفر من أصحابه فقال يا نبي ا إنا حي من مذحج عباب سالفها ولباب شرفها كرام غير أبرام نجباء غير دحض الأقدام وكائن قطعنا إليك من دوية سربخ وديمومة سردح وتنوفة صحصح يضحي أعلامها قامسا ويمسي سرابها طامسا على حراجيج كأنها أخاشب بالحومانة مائلة الأرجل وقد أسلمنا على أن لنا من أرضنا ماءها ومرعاها وهدابها .

فقال النبي اللهم بارك على مذحج وعلى أرض مذحج حي حشد رفد زهر .

وكتب لهم رسول ا كتابا على شهادة أن لا إله إلا ا وأن محمدا رسول ا وإقام الصلاة لوقتها وإيتاء الزكاة بحقها وصوم رمضان فمن أدركه الإسلام وفي يده أرض بيضاء قد سقتها الأنواء فنصف العشر وما كانت من أرض ظاهرة الماء فالعشر شهد على ذلك عثمان بن عفان وطلحة بن عبيد ا وعبد ا بن أنيس الجهني